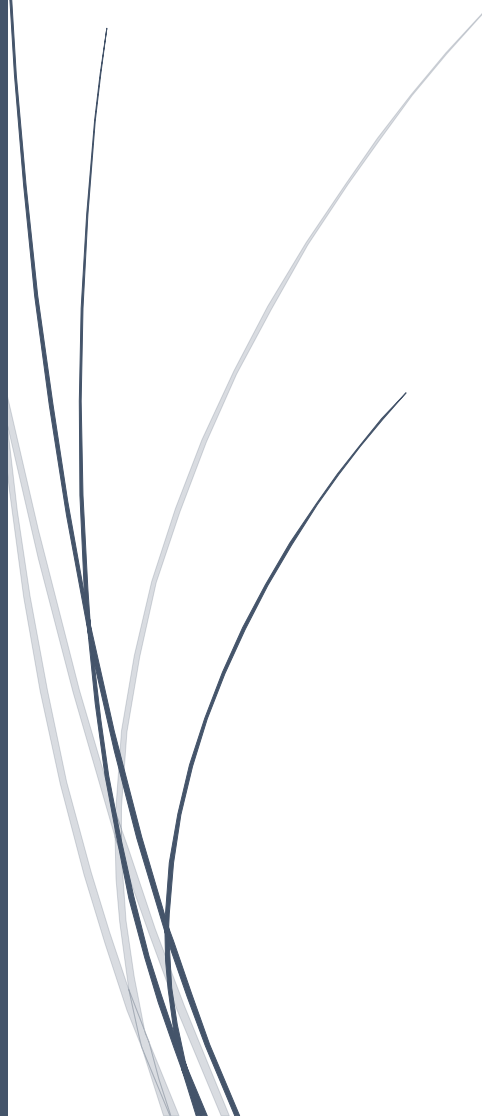


د. إياد قنبي

# تحرير المرأة الغربية القصة الكاملة



# السلام عليكم...

نحن الآن في القرن التاسع عشر في أوروبا، تحديداً في بريطانيا، نحضر هذا المزاد العلني. ما السلعة التي يعرضها البائع يا ترى؟

إنها... زوجته!

زوجته؟! نعم...

اكتب (Wife selling) واقرأ في

موقع (History) واقرأ توثيقاً

لهذه العادة:

[رابط بيع الزوجات - موقع History](#)

[رابط بيع الزوجات - موقع ويكيبيديا](#)

فبيعها كان أوفر من تكاليف

طلاقها، وكان يساعد الرجل في

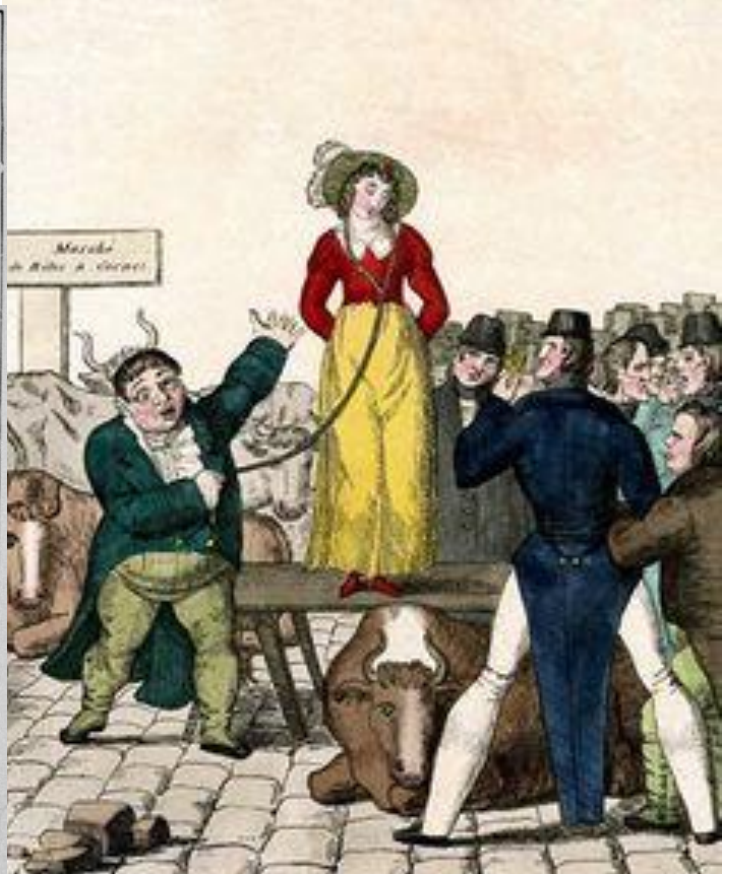
سداد بعض ديونه، وهناك

رسومات في الأرشيف التاريخي

الغربي لهذه الظاهرة:











المرأة المزعجة لزوجها، اللي بتنؤ، وبالمناسبة  
 نفس الكلمة بالإنجليزية: ( nagging  
 woman)، كانت إحدى العقوبات  
 المستخدمة معها لجام التأنيب ( Scold's  
 Bridle)، قفص حديدي للرأس، تبرز منه  
 للداخل قطعة لتوضع تحت اللسان،  
 بحيث لا تستطيع المرأة التكلم، وتبقى  
 معاقبة به لساعات.



وبإمكانك حضور هذا الفيلم عن لجام التأنيب:

[رابط فيلم لجام تأنيب المرأة Scold's bridle: instrument of torture and punishment](#)

لترى كيف كانوا يصفون صوت المرأة إذا أزعجت بالنباح ويستخدمون معها  
 هذا اللجام الذي استخدم أيضاً لعقاب المرأة التي تنشر الإشاعات أو تنم بين  
 الناس.

أشكال متنوعة من الظلم، وبشكل أكبر في نساء الطبقات الأدنى اجتماعياً...  
لمن تلجأ هذه المرأة؟

كان يمكن أن تبحث المرأة عن العدل بينها وبين الرجل، وعن تحصيل حقها  
بإحقاق الحق وإبطال الباطل...

لكن هذه المعاني: الحق والعدل تحتاج وحيّاً ربانياً... مرجعاً يتفق عليه الرجل  
والمرأة معاً.

نظرت المرأة الغربية في النصوص الدينية لديها في دينها فوجدت أن المرأة عليها  
أن تتعلم بسكوت وبكل خضوع، وأنه لا يؤذن لها أن تُعَلِّم ولا تتسلط على  
الرجل، لماذا؟ لأنها حواء!! هي التي أُغويت وتعدت فأغوت آدم، فهي أصل  
الخطيئة، وهي تسببت في شقاء الجنس البشري، لذا فإن الرب حسب  
نصوص دينها يعاقبها بأتعاب الحمل والولادة وجعل الرجل سيداً عليها.  
وقرأت في نصوص دينها أنها خُلقت من أجل الرجل ولم يُخلق الرجل من  
أجلها، وأنه يمكن للرجل أن يبيع ابنته. ومراجع هذه النصوص هي كما يلي:

1. في العهد الجديد في رسالة بولس إلى تيموثاوس: (لِتَتَعَلَّمِ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ،  
ولكن لست أذن للمرأة ان تعلم ولا تتسلط على الرجل، بل تكون في سكوت، لأن آدم  
جُبِلَ أولاً ثم حواء، وآدم لم يُغَوَّ لكن المرأة أُغويت فحصلت في التعدي) [رابط رسالة  
بولس إلى تيموثاوس](#).

2. في سفر التكوين: (تكثريراً أكثر أتعاب حبلك، بالوجع تلدين أولاداً، وإلى رجلك يكون  
اشتياقك، وهو يسود عليك) [رابط سفر التكوين](#).

3. ولس في رسالته لأهل كورنثوس: أنها خُلقت من أجل الرجل ولم يُخلق الرجل من أجلها:  
(لَأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ) [رابط رسالة بولس لأهل كورنثوس](#).

4. في سفر الخروج: (وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ) [رابط  
سفر الخروج](#).

لذا فإن كثيراً من النساء الغربيات لم يرين في دينهن منقذاً لهن من حالة الظلم.

طيب إذا لم يكن المرجع للمرأة وحيأً ربانياً يرسم الحدود ويبين حقوق المرأة وواجباتها على أساس الحق والعدل، فعلى أي أساس تنصف المرأة؟

لم يبقَ إلا القيم التي يعلن الغرب أنه يحتكم إليها: قيم الحرية والمساواة. إذن لا بد أن تحقق المرأة الحرية وأن تحقق المساواة مع الرجل. طيب ماذا إذا كانت بعض أشكال هذه الحرية والمساواة تعارض الحق والعدل؟

- من الذي يُفترض أن يحدد الحق والعدل؟

- الدين.

- "قلنا لك: الدين بالنسبة لنا خصم لا حكم".

وهكذا انطلقت ثورة "تحرير المرأة" الغربية (woman liberation) ببوصلة بشرية لا ربانية.

وكالعادة، فإن كل جنوح في اتجاهٍ يكون سبباً للجنوح في الطرف الآخر. فظهرت مع ثورة تحرير المرأة نزعة النسوية (feminism)، التي انتقلت إلى مرحلة التحدي للذكور، والندية والعدائية، وكأنه انتقام للظلم التاريخي.

## وانطلقت الشعارات النسوية التي ملخصها:

1. أن الرجل لا يؤتمن أبداً، وأن المرأة لا بد أن تكون نداً له، وتنافسها في كل شيء..
2. وأن المرأة يجب ألا تضحي من أجل أي شخص.. "لا أحد يستحق تضحيتك إلا نفسك وبنات جنسك.
3. "يجب ألا يكون لأحد سلطة عليك وألا تحتاجي أحداً، فلست بحاجة إلى زوج ولا إلى أخ ولا أبناء".
4. "قدرتك على الإنفاق على نفسك هي مصدر احترامك لذاتك،" فإذا سمحت لأحد أن ينفق عليك فقد فقدت كرامتك وأصبحت مستعبدة. فلا بد من أن تستقلي مالياً".

هنا، ظهرت بعض الأصوات العاقلة منادية أنه:

"إذا أصبحت قيمة المرأة تقاس بإنتاجها المادي، فمن سيرعى الأبناء؟  
وإذا أصبحت العلاقة مع الأزواج ندية، فمن سيقود الأسرة؟ ومن سينفذ رأيه في النهاية؟  
هذا كله يهدد بتدمير كيان الأسرة."

فكان الرد:

"أولاد!! أسرة!! فليذهبوا إلى الجحيم! أنتم تريدون استعباد المرأة من جديد تحت هذه  
المسميات البراقة! قلنا لكم: لا أحد يستحق تضحيتي إلا أنا وطموحاتي وتحرير بنات جنسي.  
لن أسمح لشيء أن يقف عائقاً في طريق مطالبي العادلة، أنا مظلومة.. كفاكم ظلماً."

وبهذا تم التنميط (stereotyping) لكل الأصوات المطالبة بحماية كيان الأسرة  
والمجتمع بأنها تحارب حرية المرأة وتريد العودة بها إلى الاستعباد والظلام. وتم  
تغذية عقدة المظلومية لدى المرأة لتبرر أي تصرف مهما كان... ظلمت  
كثيراً... ماذا فيها حتى وإن ظلمت قليلاً لتحصل على حريتها ومساواتها؟

يظهر هذا في تصريحات كثير من قائدات

النسوية، مثل الأميركية هيلين

سولنجرالقائلة:

"لقد رَوَّج علينا الرجال فكرة الزواج، ونحن الآن

نعلم أن مؤسسة الزواج هي التي أفشلتنا وعلينا

أن نعمل على تدميرها."

"Male society has sold us the idea of

marriage. Now we know it is the institution

that has failed us and we must work to

destroy it..."

[رابط مقولة هيلين سالنجر](#)

"إنهاء مؤسسة الزواج شرط أساسي لتحرير المرأة. ولذا فعلينا أن نشجع النساء على ترك

أزواجهن، لا أن يعشن معهم. يجب إعادة كتابة التاريخ كاملاً على ضوء الظلم الذي تعرضت

له المرأة".

Helen Sullinger said, "We must work to

destroy [marriage]... The end of the institution

of marriage is a necessary condition for the

liberation of women. Therefore it is important

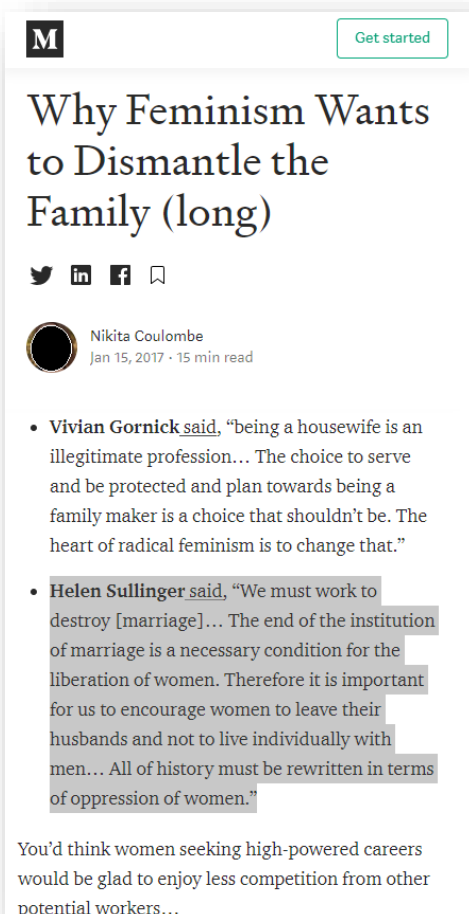
for us to encourage women to leave their

husbands and not to live individually with

men... All of history must be rewritten in terms

of oppression of women."

[رابط.](#)





وهناك الكثير من التصريحات المماثلة للقيادات النسوية ([الرابط](#)):

**Feminist icons have not tried to hide their antipathy for the family unit:**

- **Gloria Steinem** described marriage as “an arrangement for one and a half people.”
- **Andrea Dworkin** wrote, “How can anyone love someone who is less than a full person, unless love itself is domination per se?”
- **Kate Millett** wrote, “so long as every female, simply by virtue of her anatomy, is obliged, even forced, to be the sole or primary caretaker of childhood, she is prevented from being a free human being.”
- **Betty Friedan** wrote, “women who ‘adjust’ as housewives, who grow up wanting to be ‘just a housewife,’ are in as much danger as the millions who walked to their own death in the concentration camps... they are suffering a slow death of mind and spirit.”
- **Linda Gordon** said, “the nuclear family must be destroyed... Whatever its ultimate meaning, the break-up of families now is an objectively revolutionary process.”
- **Robin Morgan** said “We can’t destroy the inequities between men and women until we destroy marriage.”
- **Mary Jo Bane** said, “in order to raise children with equality, we must take them away from families and communally raise them.”
- **Vivian Gornick** said, “being a housewife is an illegitimate profession... The choice to serve and be protected and plan towards being a family maker is a choice that shouldn’t be. The heart of radical feminism is to change that.”
- **Helen Sullinger** said, “We must work to destroy [marriage]... The end of the institution of marriage is a necessary condition for the liberation of women. Therefore it is important for us to encourage women to leave their husbands and not to live individually with men... All of history must be rewritten in terms of oppression of women.”

هذه المرأة المظلومة، الثائرة، التي كل تصرفاتها مبررة.. كانت غنيمة لتجار

القضايا من الساسة وكبار الرأسماليين ودعاة

الفوضى الأخلاقية وأصحاب الأجندات

الخاصة، وعامتهم من الرجال بالمناسبة!

فركب هؤلاء موجة النسوية و"تحرير المرأة"؟

وهو ما اعترفت به بعض النسويات أنفسهن في

نهاية المطاف، كما في هذا المقال الذي كتبه

النسوية نانسي فريزر (Nancy Fraser) في

الجارديان البريطانية بعنوان: "كيف تحولت النسوية إلى خادمة في يد الرأسمالية -

وكيف تستعيد زمام أمرها مرة ثانية؟" [الرابط](#)

وقد أقرت إحدى أشهر الناشطات

النسويات الأمريكية جلوريا ستاينم

(Gloria Steinem) في مقابلة منشورة

دون تحرج أنها تلقت دعماً مالياً من وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكية الـ (CIA)

لدعم نشاطاتها. [الرابط](#)

ستاينم هذه كانت من المؤسسات لمجلة Ms.

Magazine التي تصدر فكرة المرأة المتحدية

المستقلة، وكانت تشرف على مركز خدمات

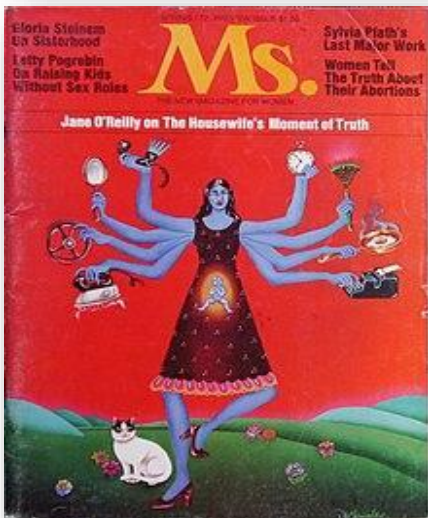
الأبحاث المستقلة ( Independent Research

Services) لاحظ: "الأبحاث المستقلة"، مع أنها تتلقى دعماً من الـ CIA.



Gloria Steinem Discussing Her Time in the CIA

119K views 1.1K 26 SHARE SAVE ...



ما الذي استفاده الساسة وأصحاب رؤوس الأموال في أميركا وأوروبا من ركوب موجة النسوية و"تحرير المرأة"؟

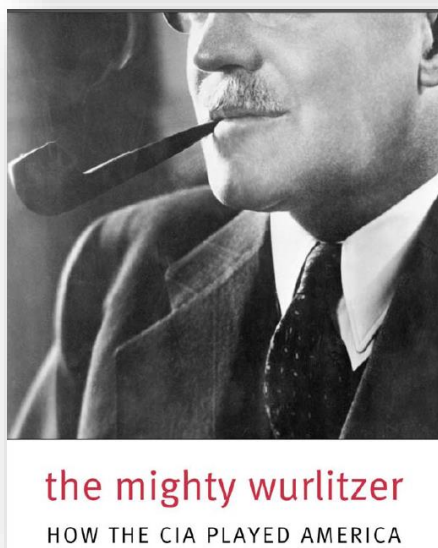
- أولاً: عمل المرأة لـ"تثبت نفسها وتحقق استقلالها" يعني تحصيل ضرائب عن "نصف المجتمع" الذي كان يعمل في البيوت عملاً لا ضرائب عليه، وستشكل عمالة أرخص من الرجال، و لا زال التفريق في الأجور والترقيات قائماً حتى اليوم، ثم هذه المرأة التي ستخرج للأجواء المختلطة أصبحت تصرف مالها على التجميليات والمباهاة المادية، وهذا بدوره يصب في صالح المادية الرأسمالية.



- ثانياً: سياسة فرق تسد، و تعزيز الفردية والفتوية بحيث تكون "الدولة"، أو بالأصح من يرسم سياساتها هم الحكم بين الأفراد في خلافاتهم، مما يُضعف التوجهات المطالبة بالحد من جشع وتسلب أصحاب رؤوس الأموال في هذا العالم الذي يمتلك 1% منه أكثر من نصف ثروته حسب مقال في

الـ Guardian البريطانية، [الرابط](#)

وقد بين كتاب The mighty Wurlitzer اتباع الـ CIA لهذه السياسة في اختراق الفئات كالنساء والسود.





- ثالثاً: الندية بين الأم والأب وانشغالهما عن الأبناء يعني تفتيت الأسرة

وفقدانها لدورها المركزي في تربية الأبناء على ما يعتقد الوالدان، وبالتالي



يصبح المربي هو المدرسة

والدولة، ويُملّي المتحكمون في

سياساتها ما شاؤوا من

التوجهات على هذه القلوب

الصغيرة. وقد شاع في أميركا

مصطلح: العائلة النووية تم

تذويبها، [الرابط](#). وقد استفاد

الساسة في ذلك من معاداة النسوية لكيان الأسرة، تقول النسوية ماري

بين "Mary Bane":

"حتى ننشئ الأبناء بالتساوي بين الجنسين، علينا أن نأخذهم بعيداً عن العوائل ونربهم  
تربيةً مُجتمعيةً"

Mary Jo Bane said, "in order to raise children with equality, we must take  
them away from families and communally raise them."

وبالفعل، تفككت كثير من الأسر، ووصلت نسب الأولاد المشردين في أميركا

أرقاماً تاريخية كما في تقرير نشرته

صحيفة النيوزويك، [الرابط](#).

حيث في عام 2013 مثلاً، عانى 2.5

مليون طفل من التشرد.

بعض هؤلاء الأطفال هاربون من

بيوتهم المفككة، الأب مشغول



والأم مشغولة أو متخاصمان متصارعان..والابن أو البنت لا أحد يهتم به،  
فيمهرب، أو تهرب. حتى خصصت وزارة "العدل" الأميركية قسماً لظاهرة الأولاد  
والبنات الهاربين (Runaway) [الرابط](#) وهؤلاء الأولاد والبنات بلا مأوى يتفشى  
فيهم بشكل كبير المخدرات والأمراض النفسية والتعرض للإهانة وللإستغلال  
الجنسي، حيث يبيع بعضهم نفسه للممارسات الجنسية مقابل المأوى، عبارة  
(they have to trade sex for a place) [من هذا الموقع الرابط](#) والأرقام في  
تصاعد مستمر.

PEW  
Stateline

## 'Invisible' Homeless Kids Challenge States

STATELINE ARTICLE December 3, 2014 Bv: Teresa Wiltz Read time: 6 min



PEW  
Stateline

## A Hidden Population: Youth Homelessness Is on the Rise

STATELINE July 7, 2017 Bv: Teresa Wiltz Topics: Demographics, Social Issues &

OJP  
HOME ABOUT US NEWS CENTER

## The Invisible Faces of Runaway and Homeless Youth

Tuesday, November 26, 2019



ماذا عن المرأة، والتي استُخدمت كأداةٍ للسلطة وأصحاب رؤوس الأموال ؟ هل حصّلت لنفسها حقاً أو عدلاً كما كان ينبغي أن تكون مطالباتها؟

- بل هل حققت حرية ومساواة كما كانت تتمنى؟
- تعالوا الآن نرى قصتها بحقائق وإحصائيات من كبار المواقع غربية...وأظنكم إخواني وأخواتي ستُصدمون بما ستسمعون اليوم.
- لكن قبل أن أتابع..بعض من يسمع هذا الكلام يتأهب ويستعد ليقول لي: (طيب ما المسلمين برضه عندهم ظلم للمرأة. أنت تنكر أن مجتمعاتنا فيها قصص كثيرة من الظلم للمرأة؟).
- طيب وما علاقة سؤالك بموضوعنا؟! ما الفائدة من هذه المقارنة؟ هل الهدف من كلمتي هذه هو إجراء مقارنة إحصائية بين مجتمعاتنا ومجتمعاتهم؟ أم هل الهدف تبرئة الرجال في مجتمعاتنا من أي ظلم للمرأة؟!
- بل نحن ندرك تماماً أن مجتمعاتنا مليئة بأشكال الظلم، للمرأة ولغيرها، ويتزايد فيها الشقاء للرجل وللمرأة..وإنما نطرق هذا الموضوع للمساهمة في رفع هذا الظلم وإيقاف البؤس والشقاء.
- الدول الغربية والمنظمات الدولية والأممية تعرض خدماتها لمساعدة المرأة المسلمة على طريقتهم الخاصة. والأفكار النسوية ألقت بظلالها بقوة على مجتمعات المسلمين.



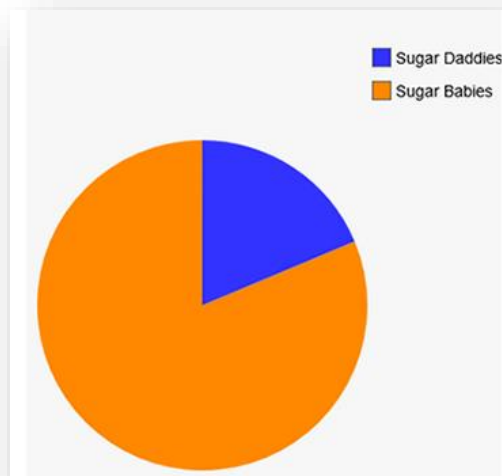
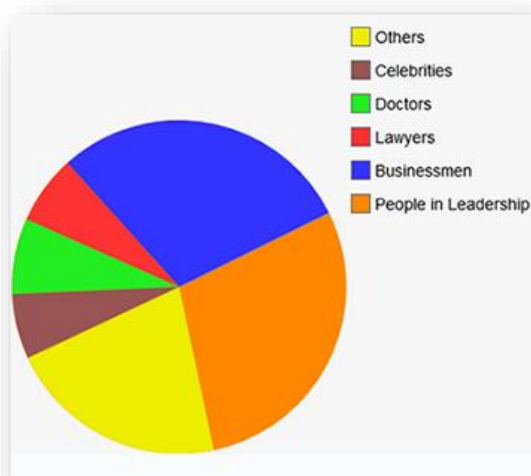
- لذلك فموضوع كلمة اليوم هو تحديداً عرض قصة المرأة الغربية، لنرى:  
هل هؤلاء الذين يعرضون خدماتهم حلوا مشكلة المرأة لديهم بالفعل؟  
هل حققوا لها العدل؟ بل هل حققوا لها الحرية والمساواة؟ هل هم يريدون خيراً للمرأة المسلمة بالفعل؟ هذا الطريق الذي يريدون وضع قدم المرأة المسلمة والمجتمعات المسلمة عليه، ما نهاياته؟
- لذلك يا كرام ويا كريمات، دعونا نعرض القصة دون تقطيع، دون ما أضطر كل شوية أقول لكم: (أود التأكيد على أن الظلم الحاصل في بلادنا لا يمثل الإسلام.... لا تظنوا أنني ضد عمل المرأة بكافة أشكاله...أرجو ألا تسيئوا فهمي بكذا...).
- دعونا من حالة الدفاع التي يضعنا عدونا فيها دائماً، ولنتعاون كمسلمين ومسلمات، إخوة وأخوات، على تشخيص المشكلة وتمييز الحل الحقيقي من الحلول الزائفة التي لا تزيدنا إلا بوساً وشقاء.

\*\*\*\*\*

# المرأة الغربية، تعالوا نرافقها محطة محطة

1. الفتاة المشردة في الشارع، أو في بيت أهلها لكنها "مستقلة" وتريد أن تصرف على نفسها أو لم يعد معها ما يكفي لمتابعة الدراسة في الجامعة..ما الحل؟ هناك ظاهرة في "بلاد الحرية"، نتورع عن ذكر اسمها، تباع فيها هذه الفتاة المحتاجة للمال عرضها لرجل يكبرها سناً، في سن والدها، فيستأجرها جنسياً ويصطحبها معه كجزء من ديكوره مقابل مبلغ من المال. يعني تعمل (part time) في البغاء وتبقى طالبة في الجامعة. هذه مقابلة مع أحد المشتريين لعرض ستة من الفتيات بماله وانظروا قيمة المرأة عنده في هذا المقطع، [رابط الفيديو](#). إذن يقول هذا "المستأجر" أن الاستمتاع بعدد من الفتيات بهذه الطريقة أرخص من الزواج وأن الدخول على مكان ما بفتاة جميلة هو مثل أن تظهر بسيارة جميلة..هذه قيمة المرأة عنده. أصبح هناك عدد من مواقع النت لإتمام هذا النوع من "الخدمة" وإحصائيات تفصيلية عن دخل الفتيات من هذا العمل وعن أعمار وطبيعة أعمال الذكور المشتريين للأعراض!

راجع الإحصائيات في هذا [الرابط](#)، وكيف أن نسبة كبيرة من مشتري الأعراض هؤلاء هم من القياديين في شركات كبرى ومن رجال الأعمال.



2. بالمناسبة، لعلكم أصبتم بالاشمئزاز وأنتم تسمعون هذا الشخص الذي

يتكلم عن النساء كسلعة جنسية، جزء من ديكوره، كشيء (thing) وليس كإنسانة (human). لكن ماذا إذا علمتم أن التعامل مع المرأة كشيء، سلعة، أصبح هو الأصل في الغرب؟! في بحث منشور سؤال عدد من الأمريكيان عن الصفة التي يقدرونها أكثر شيء في الرجال والنساء، فجاءت الأمانة والأخلاق على رأس

Pew Research Center  
Social & Demographic Trends

DECEMBER 5, 2017

ON GENDER DIFFERENCES,  
NO CONSENSUS ON NATURE VS. NURTURE

## 2. Americans see different expectations for men and women

BY KIM PARKER, JULIANA MENASCE HOROWITZ AND RENEE STEPLER

Honesty tops list of traits that people say society values most in men; physical attractiveness top trait for women

What traits or characteristics do you think people in our society ... [OPEN-END]

Value most in men	Value most in women
33% Honesty/Morality	35% Physical attractiveness
23% Professional/Financial success	30% Empathy/Nurturing/Kindness
19% Ambition/Leadership	22% Intelligence
19% Strength/Toughness	14% Honesty/Morality
18% Hard work/Good work ethic	9% Ambition/Leadership
11% Physical attractiveness	9% Hard work/Good work ethic
11% Empathy/Nurturing/Kindness	8% Professional/Financial success
9% Loyalty/Dependability	7% Loyalty/Dependability
8% Intelligence	7% Competence/Ability
5% Being family-oriented	6% Independence/Self-reliance
5% Politeness/Respectfulness	5% Strength/Toughness
	5% Politeness/Respectfulness
	5% Ability to multitask

القائمة بالنسبة للرجال، بينما في حالة النساء كانت الصفة الأهم التي يقدرها الشعب الأمريكي هي ( physical attractiveness)-الاجاذبية الجسمية.

[الرابط.](#)

إذن، تقدير المرأة مرهون بجاذبيتها الجسمية، وهذا يقود إلى ظاهرة مهمة يسمونها:

Sexual Objectification of women.

يعني التسليع الجنسي للمرأة، التعامل مع المرأة على أنها شيء للاستعمال، سلعة جنسية، لا

إنسانة تقيم بإيمانها وأخلاقها وأمانتها، ولا بذكائها ومهاراتها. [الرابط](#)

Self-objectification is when people view themselves as objects for use instead of as human beings.



- وهذا بحث في الموضوع

تمت الإحالة إليه مئات

المرات [الرابط](#).

- هناك عشرات الأبحاث

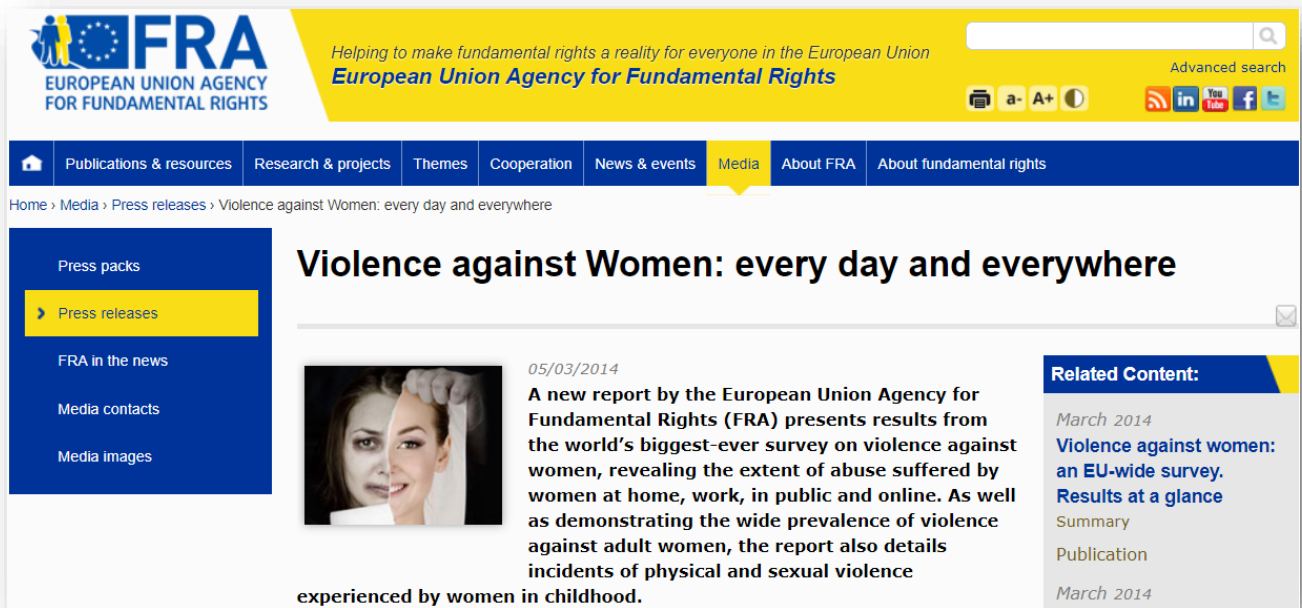
العلمية المنشورة عن هذا الموضوع في هذا [الرابط](#).

- وهذه الأبحاث بالمناسبة لا تتحدث عن تسليع المرأة كظاهرة خبيثة لا إنسانية يجب محاربتها، بل كظاهرة تُدرس علمياً لتحليل آثارها النفسية بـ"حيادية".

- تذكر هذا الأبحاث أن عامة النساء أصبحن يرين أنفسهن كسلع جنسية للرجال، وأن الإعلام يكرس هذه النظرة، والمجتمع يكرسها، وحتى الـ (video games) تكرسها. وأن أجساد النساء تعرض للدعاية وكديكور. وأن هذا يؤدي إلى العناية المفرطة من بعض النساء بأشكالهن وإمضاء أوقات طويلة أمام المرأة، ويؤدي إلى أمراض نفسية لدى بعضهن بالإصابة بالخزي من أجسادهن (Body shame)، خزي لأنها تعامل كسلعة جنسية وهي كارهة لذلك أو خزي لأنها ليست جذابة في مجتمع يقيمها بحسب الجاذبية. وأن بعض النساء يتعرضن لأمراض نفسية بسبب ذلك، ويقارن أنفسهن بالمرأة الدعائية النمطية، الـ typical، فيقمن بعمليات تجميلية (plastic surgery) أو يستخدمن أدوات تجميلية لتغيير لون الشعر أو الجلد أو العينين، [رابط البحث](#).

3. لكم أن تتصوروا الآن هذه الفتاة "الحرّة" التي تريد أن "تثبت نفسها"، والتي يراها المجتمع سلعة جنسية، وقيمها بحسب جاذبيتها الجسمية،

لكم أن تتصوروا ما الذي ستعرض له في الشارع، في وسائل  
المواصلات... في الجامعة.. في بيئة العمل، بل وحتى إلكترونيا وهي في بيتها.  
- أصدرت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية تقريراً عام 2014 بعنوان  
معبر (Violence against Women: every day and everywhere)  
(العنف ضد المرأة: كل يوم، وفي كل مكان). ويتناول التقرير كذلك الانتهاكات  
الجنسية التي تتعرض لها الأنثى في الطفولة. [الرابط](#)



4. تعالوا إلى وسائل المواصلات. الأمم المتحدة تنشر قبل سنتين خبراً

بعنوان: (الغالبية

العظمى من النساء

يتعرضن لشكل من

أشكال التحرش أو

العنف الجنسي في

تنقلاتهم اليومية)،

الغالبية العظمى!



[الرابط](#) ويبدأ الخبر بأن هذه الإساءات تفشت بشكل وبائي عالمياً.

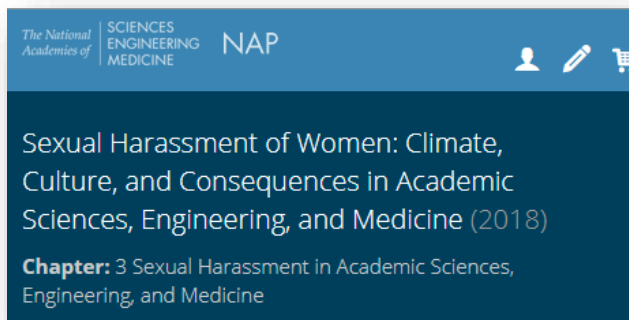
- وفي تقرير تم إعداده من عدة جهات في فرنسا، منها وزارة الدولة لحقوق المرأة (State Secretary for Woman's Rights)، يقول



التقرير أن 100% من النساء اللواتي يستخدمن وسائل النقل العام في فرنسا تعرضن للتحرش أو الاعتداء الجنسي. [الرابط](#).

ووكالة الأنباء الفرنسية تناقش أن هذه النسبة مبالغ فيها، ولك أن تتصور أن الحديث عما إذا كانت النسبة 100% أو أقل.

5. ماذا عن الفتاة في الجامعة؟ أذكر حين دخلت جامعة هيوستن الأمريكية



لإتمام الدكتوراه كيف وُزع علينا كتيب فيه إحصائيات، منها أن واحدة من كل ثلاث طالبات تتعرض للتحرش، وما على الطالبة أن تعمله

لتتجنب هذا وإن حصل فعلى أي رقم تتصل. والأمر يزداد سوءاً والنسب تتضاعف

عالمياً... [الرابط](#)

#### SEXUAL HARASSMENT OF TRAINEES

component of sexual harassment was not assessed at all). The survey determined that the prevalence of female undergraduates who experienced crude behavior and nonassault forms of unwanted sexual attention in the 2014-2015 academic year ranged from 14 percent to as

Figure 3-2). Almost half of women in medical school or enrolled as a graduate student in a college of medicine reported having experienced some form of sexual harassment (see Figures 3-2 and 3-3).





- حتى في الأوساط العلمية التي يفترض اجتماعياً أنها راقية. فحسب دراسة نشرت العام الماضي نصف طالبات الطب في أميركا يتعرضن للتحرش، [الرابط.](#)

- وفي عامنا هذا، 2019، أكثر من نصف الطالبات في بريطانيا يتعرضن لاستفزازات جنسية "غير مرغوب بها" لديهن حسب

دراسة نشرت عنها الجارديان البريطانية وقالت أنها أكبر دراسة في المجال، [الرابط](#)

- هذا التحرش لا يحترم رتبة أكاديمية ولا هيبة معلم، فهناك تحرش من الطلاب الجامعيين بالدكتورات اللواتي يُدرّسهن [الرابط.](#)



- وتحرش من الدكاترة بالطالبات، تدخل الطالبة على الدكتور تريد  
علماً فيتحرش بها، [الرابط](#).

SEXUAL HARASSMENT IN ACADEMIC SCIENCES, ENGINEERING, AND MEDICINE 61

crude harassment. Female medical students were 149 percent more likely than not in science, engineering, and medicine (non-SEM) majors to experience crude harassment by faculty or staff, while female engineering students experienced it at the same level as non-SEM and science students experienced it (8-9 percent, compared to 18 percent for female medical students) (see Figure 3-2). Almost half of women in medical school or enrolled as a graduate student in a college of medicine reported having experienced some form of sexual harassment (see Figures 3-2 and 3-3).

- [الرابط](#)

NCBI

Resources

How To

PubMed.gov

US National Library of Medicine

National Institutes of Health

PubMed

Advanced

Format: Abstract

Send to

Trauma Violence Abuse. 2019 Oct 21;1524838019881731. doi: 10.1177/1524838019881731. [Epub ahead of print]

**Sexual Harassment of College and University Students: A Systematic Review.**

Klein LB<sup>1</sup>, Martin SL<sup>2</sup>.

Author information

1 School of Social Work, University of North Carolina at Chapel Hill, NC, USA.

2 Department of Maternal and Child Health, Gillings School of Global Public Health, University of North Carolina at Chapel Hill, NC, USA.

6. تخرجت الفتيات "الحررات" من هذه الأجواء الجامعية بعد أن تعرض

نصفهن للتحرش، وعليهن الآن البحث عن عمل. فعمل المرأة هو مصدر أمانها الوحيد. فلا أحد مسؤول عنها.. كما أنه ليس للأب ولا الأخ ولا الزوج أن "يتدخل بها" فهم كذلك ليسوا مسؤولين عنها. نحن كثيراً ما ننسى هذه الحقيقة في الحديث عن المرأة الغربية. نتكلم عن "حريتها" لكن ننسى أن هذه الحرية مصحوبة أيضاً بالتخلي عن المسؤولية عنها وعن كفاية حاجاتها ورعايتها والإنفاق عليها.

- لذا، فلا بد للمرأة "الحرّة" أن "تثبت نفسها" في عملها لئلا تُطرد منه. فهو مصدر أمانها.

- طيب ماذا إذا طلب منها أشياء لا تناسب طبيعتها كأنثى؟ لا تستطيع أن تعترض لأنها أقرت بمفهوم المساواة مع الرجل في كل شيء...وعليها أن تعمل في أي شيء يأتي بالمال.

- وقد تصل لمرحلة المحافظة

على عملها (مصدر أمانها

الوحيد) باستخدام عرضها.

وهذا مقال نُشر في الـBBC

البريطانية عام 2002 بعنوان

(واحدة من كل أربع نساء-يعني في بريطانيا- تمارس الجنس في مكتب

العمل) (Office sex) [الرابط](#).





- كان هذا عام 2002، لكن

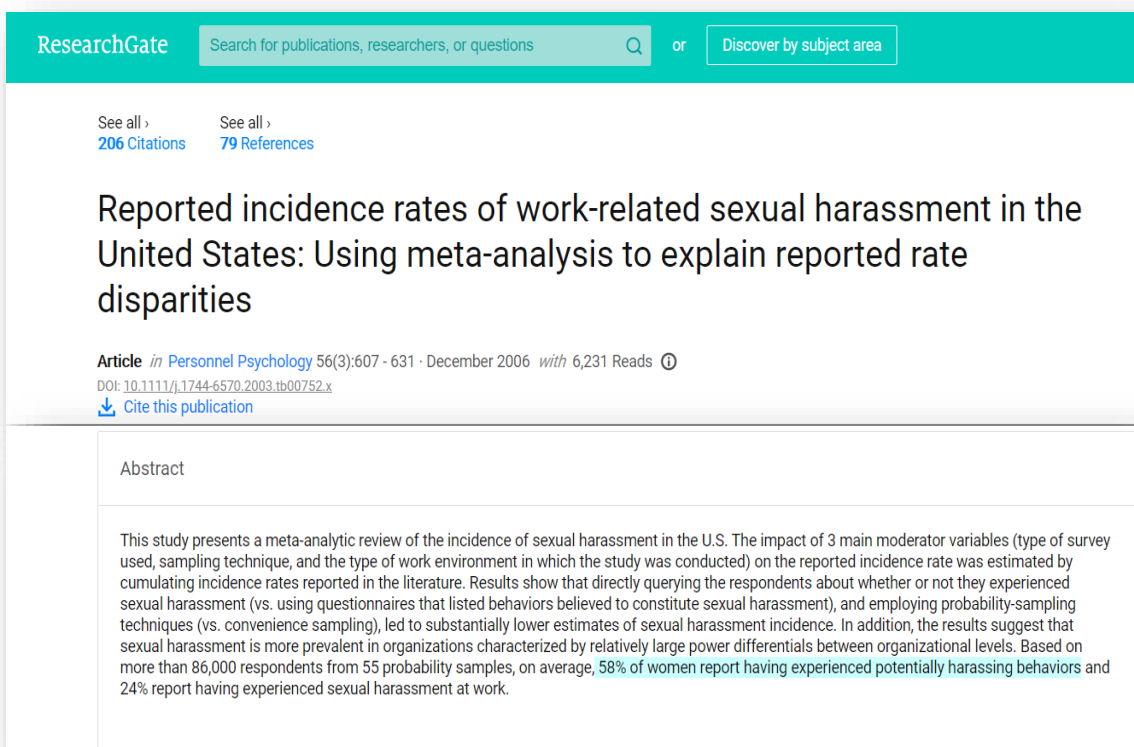
الأمر يزداد سوءاً، ففي

آخر إحصائيات موقع

Safeline البريطاني الذي

يُعنى بمساعدة النساء المتعرضات للتحرش، فإن أكثر من نصف

النساء في بيئات العمل يتعرضن للتحرش، ونسبة منهن تتعرض له من



مديرها أو من له سلطة وظيفية عليها، [الرابط](#).

- وفي دراسة ضخمة جدا في أميريكيا كانت نسبة التحرش بالنساء في

مكان العمل 58%:

- ونسب عالية من تحرش الأطباء بالطبيبات [الرابط](#)





- وكذلك في أجواء التمريض المعروف عنه أنه مهنة إنسانية. كما في هذه الدراسة الأميركية التي تشير إلى أن أكثر من 70% من الممرضات يتعرضن للتحرش من المرضى وزملاء العمل.

- بل بلغت المسألة أن يطلب صاحب العمل الذكر من المرأة صراحة أن



- تتبدل في لباسها لتسوق بضاعته. حتى احتج مجموعة من نادلات المطاعم يطالبن بتدخل السلطات الأمريكية لتحريرهن من سلطة أصحاب المطاعم الذين يطالبونهن بالتبدل في اللباس، وكان الشعار المركزي في المظاهرة: (أنا

لست ضمن قائمة الطعام)! يعني يفترض أن الزبون جاء ليتناول



الطعام لا ليشتريني أنا. [الرابط](#)

- هذا كله ونحن لم نتكلم عن النساء اللواتي طبيعة عملهن في الفاحشة. فحسب مجلة الإيكونومست فإنه يقدر أن في

ألمانيا 400 ألف بغي يخدمون مليون رجل يومياً! [الرابط](#).

7. طيب المرأة العاملة طردت من عملها لسبب من الأسباب أو فرّت بأنوثتها من هذه الأجواء المسعورة جنسياً..

- مش مشكلة، سيرعاها زوجها، أخوها، أبوها، القائمون عليها، المسؤولون عنها.

- مسؤولية مين؟ انت نسيت أنها اعتمدت على نفسها؟ وأثبتت نديتها واستقلاليتها، ورفضت تدخل هؤلاء جميعاً فيها؟

- طيب والحل؟

- هناك ضمان اجتماعي.

- طيب وإذا الضمان الاجتماعي مكفّاش؟

- يأتيك الجواب من مقال نُشر في BBC البريطانية قبل عام بعنوان:

(نظام الضمان الاجتماعي في بريطانيا "اضطّرني للدعارة")، [الرابط](#).

- ويبدأ المقال بقوله: (يُجبر

بعض النساء في بريطانيا

على العمل في مجال الدعارة

بسبب غياب كفاءة نظام

الضمان الاجتماعي. تحدثت

بي بي سي إلى خمس

مؤسسات خيرية في إنجلترا،

وعلمت أن عدداً متزايداً من

النساء اللواتي يعتمدن على نظام الضمان الاجتماعي يضطرون لهذا).

- وعندما تعمل المرأة في مجال إهدار كرامتها، فإنها تشغل قطاعاً آخر

من القطاعات التي يملك حيطان الرأسمالية حصصاً منها: قطاع

الكازينوهات والنوادي الليلية.





8. والملفت للنظر أن النسبة العظمى من النساء اللواتي يتعرضن للتحرش والاعتصاب في وسائل النقل، في الجامعة، في بيئة العمل... لا يشتكين للسلطات.

- قد تظن أن ذلك لأنها تستمتع بذلك! It is Okay بالنسبة لها أن تتعرض للتحرش أو الاعتصاب وتعتبر ذلك إطراء على أنوثتها! ليس صحيحاً. بل النسبة العظمى منهن يعانين بعد هذا التحرش أو الاعتصاب من الإهانة وهجمات الرعب، الPanic Attacks، والاكتئاب، والشعور بالخزي واحتقار الذات والرغبة في الانتقام، بل وأمراض عضوية، وقد تترك دراستها أو عملها بسببه حسب مكتب ضحايا الجرائم الأمريكي، [الرابط](#).



OFFICE OF JUSTICE PROGRAMS

Recursos en Español | FAQs Site Search GO

OFFICE FOR VICTIMS OF CRIME

JUSTICE FOR VICTIMS • JUSTICE

Topics A-Z News & Features Providers/Community Leaders Help for Crime Victims Grants & Funding Library & Multimedia Crime Victims' Rights Public Awareness About OVC

### Serving Victims in Tribal Communities

Visit the OVC [Tribal Multimedia Resources](#) page which offers videos designed to inform and assist victim service providers and allied professionals in their efforts to help crime victims in Indian Country.

[Access resources.](#)

## Tribal Resources

- During the **first few days and weeks** after a sexual assault, the victim may also experience acute **physical symptoms**. These include **soreness, especially in the stomach, throat, arms and legs. Muscle tension** often results in disturbances in sleep patterns, including problems **getting to sleep**, crying out at night, and mumbling during sleep. Generally victims feel **distressed, irritable and jumpy**. Loss of appetite is also common.
- Initially, victims experience a **sense of disorganization** in which their lifestyles are disrupted by the rape crisis. Emotionally, **fear dominates**, but **shame, humiliation, degradation, guilt, anger, self-blame** and **revenge** are **common**. Given the intensity of these feelings, victims may be susceptible to mood swings.
- **Long-term** emotional symptoms, ranging from mild to severe and beginning anywhere from a few days to a few weeks after the rape, involve reorganization of the life shattered by the assault. One of the primary characteristics of this stage is difficulty in returning to **daily schedule** of activities. Victims often express and may act upon a **strong desire to change jobs/schools**.



The study found that women were far more likely than men to experience unwanted sexual behavior, with only 3% of men reporting they had been touched inappropriately. Nearly two-thirds of female respondents who reported they did not feel confident in saying no to sex said this was due to fear it might lead to violence.

للمعتدي لأنهن يخفن من تحول المسألة من تحرش إلى عنف وإيذاء جسدي إذا رفضن الخضوع لسعاره الجنسي. وتبقى المرأة تتجرع الآثار المدمرة على نفسيتهما (devastating toll) كما يعبر قسم ضحايا الجرائم، [الرابط](#).

## Impact of Rape

The consequences of sexual assault for victims and their families and friends are profound. While any form of victimization is stressful, rape takes a particularly devastating toll on the self image, sense of independence, and overall emotional well-being of its victims long after any physical injuries have healed.

- طيب لماذا لا يشتكين؟
- لأسباب كثيرة، منها الخوف من تأثير الشكوى على وظيفتها، ومنها الإحساس بالخجل والعار مما حصل معها. ومنها عدم امتلاك الأدلة الكافية، [الرابط](#).
- المعتدي يعتدي عليها في زاوية مظلمة أو بعيدا عن العيون، فلا دليل ولا إثبات، ويفلت من العقوبة. وبعضهن يخضعن

9. قد تقول: الحق عليها. هي التي تلبس وتتصرف بطريقة تغري الرجال بها.

6. Women invite rape by dressing or acting seductively.

There is little correlation between physical attractiveness and the likelihood of becoming a victim. To believe that a woman "deserves" to be raped is to say that a wealthy-looking man "deserves" to be robbed.

7. If rape is imminent, the woman should relax and enjoy it.

This may be a fatal belief, according to interviews with murderers who sexually molested their victims. These offenders report that the victim's compliance or non-forceful resistance were not deterrents to the murder, with survivors being those who forcefully resisted. Even in sexual assaults without homicidal intent, it is unreasonable to expect a woman to enjoy involuntary participation in a violent, terrifying crime.

هذا مما يعتبره قسم ضحايا العنف

الحكومي إحدى الخرافات (Myths)

عن اغتصاب النساء. فالكل

معرضات.

- هناك من تساهم في إحداث حالة

السعار الجنسي، وهناك من

النساء من تدفع الثمن، [الرابط.](#)

10. هذه المرأة المدمرة المحتاجة إلى رعاية نفسية تذهب لتتعالج، فتعرض

للتحرش على يد الطبيب كما بدأ

النساء يظهرن في موجة (Me Too)،

الشعار الذي أطلقه النساء ليشجعن

بعضهن على رفع الأصوات بكشف ما

يتعرضن له من اعتداءات جنسية:

[الرابط.](#)

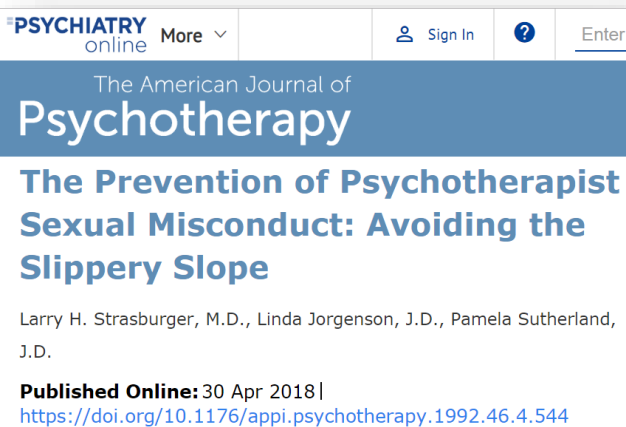


- بل وتنتشر ظاهرة التحرش والاستغلال الجنسي للمريضات على يد

الأطباء النفسيين الذين

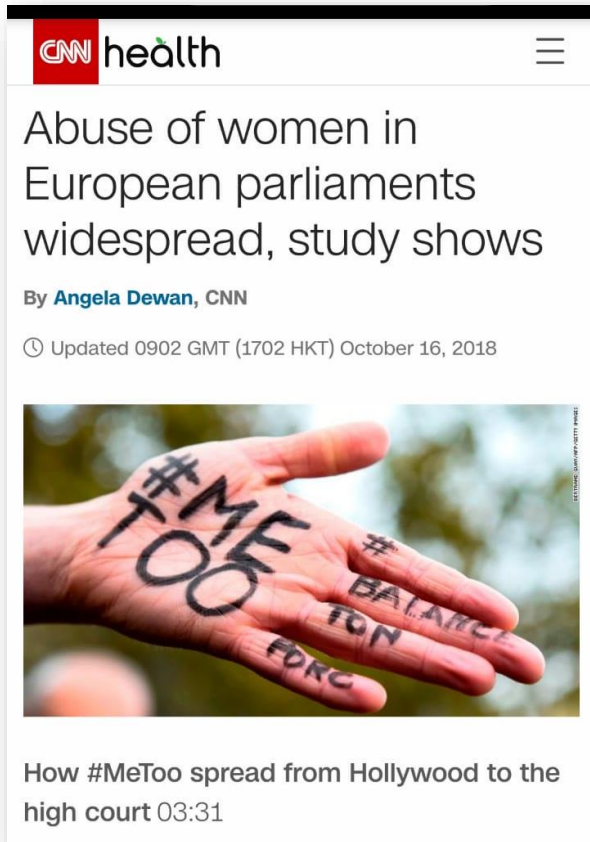
يفترض أن ينقذوها من

معاناتها [الرابط](#)





- لماذا لا تشتكي المرأة لأعضاء البرلمانات الذين يشاركون في سن القوانين



وإصدار العقوبات؟ البرلمانات؟

حسب دراسة نشرت عنها

الـ CNN العام الماضي فإن

التحرش بالنساء منتشر أيضاً

في البرلمانات الأوروبية، [الرابط](#).

أين تذهب المرأة بعد هذا كله؟

إلى أين تلتجئ؟ بمن تحتمي؟

- في بحث منشور وجد أن

الغالبية العظمى من النساء في

أمريكا تعبر عن أنها تعاني من ضغط نفسي في المحافظة على الجاذبية

لتكسب التقدير. فالتقدير مرهون بالجاذبية الجسمية رقم واحد كما

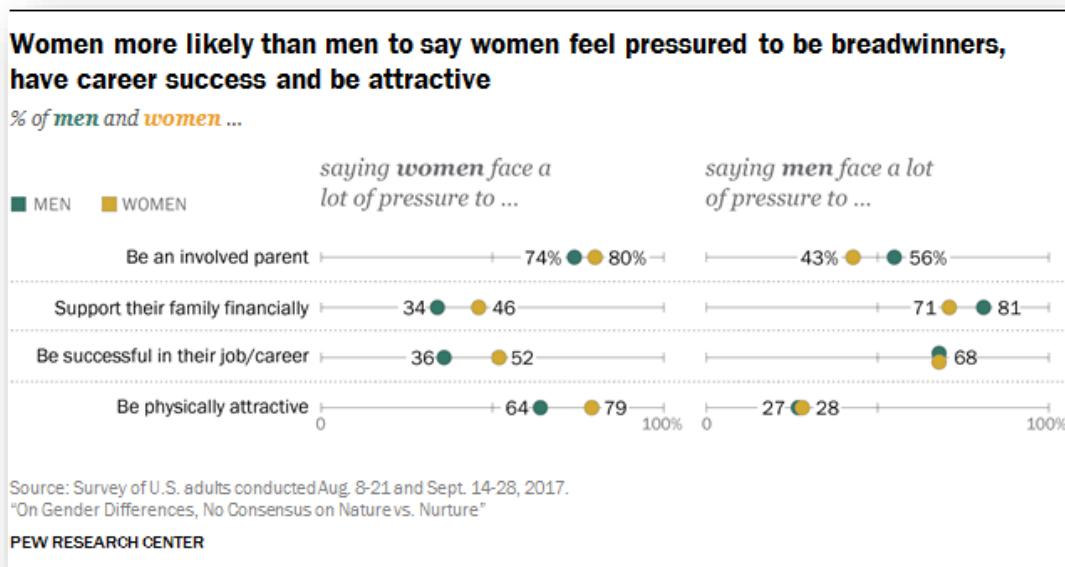
يذكر البحث نفسه، [الرابط](#)

- معادلة صعبة ! حتى تحسي بالتقدير والتعامل معك باهتمام لا بد أن

تكوني جذابة..وعندما تصبحين أنت وغيرك من النساء جذابات

يصاب المجتمع بالانفلات الجنسي، ويعتدي عليك أحدهم وتفقدن

تقديرك واحترامك أنت لنفسك!



11. المهم جداً إخواني وأخواتي أن تعلموا أن هذا التعامل مع المرأة حين تخرج لدراستها، لعملها، لعلاجها، فإذا بذكر يمد يده إليها ليعبث بها ويهينها كأنها لعبة لانفلاته الجنسي، أن هذا ليس هذا ناتجاً عن نزوات جنسية عابرة، بل نظرة الذكور لها مشوهة أصلاً واحتقارية، ومن الصغر، ودعك من دعاوى المساواة والاحترام المتبادل وهذا الكلام الدعائي الذي لا نصيب له من الواقع. ففي إحصائية نشرها مكتب ضحايا الجرائم الأميركي تم سؤال المراهقين إن كانت ممارسة الجنس مع فتاة بالإجبار مقبولة. فأجاب 36% منهم أن نعم إذا كان هائجاً بحيث لا يستطيع أن يكبح جماح نفسه، وأجاب

39% منهم أن نعم إذا كان قد أنفق

عليها الكثير من المال. يعني يرى أنه إذا صرف عليها مالاً كهذا أو سندويشات فمن حقه أن يعبث بها جنسياً وأن

يرغمها على الجنس، بتعبيرهم:

!(forced sex was acceptable)

[الرابط.](#)



The subjects were given descriptions of three types of dates that varied in respect to who initiated the date, where the couple went, and who paid. They were then asked if there were any circumstances in which forced sex was justified. Men rated intercourse against the woman's wishes as significantly more justifiable when the woman initiated the date, when the man paid and when the couple went to the man's apartment. (4)

UCLA researchers posed similar questions to teens. A high percentage of the male teens felt that forced sex was acceptable if the woman said yes and then changed her mind (54%), if he spent a lot of money on her (39%), if she "led him on" (54%), and if he is so turned on that he thinks he can't stop (36%). (5)

- لكن لحظة! أنت تعرض جانب الاعتداء الجنسي على المرأة..لكن هناك في المقابل نساء وفتيات راضيات بالعلاقات الغرامية، صحيح أن هذا غير شرعي وحرام، لكنهن سعيدات بهذه العلاقات لأنها بالتراضي.
- آها! سعيدات؟! هكذا أفهموك بالأفلام الأجنبية التي كلها خيال تماماً كما هي الخيالات عن سكان الفضاء؟!!
- تعالوا نبتعد قليلاً عن هوليوود وندخل على المواقع الرسمية الحكومية الأمريكية والأوروبية، لنرى-بعيداً عن التحرش والاعتصاب، كيف تُعامل المرأة من قبل ما يسمونه (intimate partner)، يعني الشريك الحميم، والذي قد يكون زوجاً أو عشيقاً.



- ادخل مثلاً على موقع وزارة العدل الأمريكية وتصفح الإحصائيات المختصة بالعنف ضد النساء (violence against women):
- واقرأ عن ظاهرة ال (Battered Woman Syndrome)
- ما معنى هذا المصطلح؟



Batter يعني يضرب بقوة واستمرار، يسحق، يقصف بالقنابل، و (Battered Woman Syndrome) هي ظاهرة المرأة المضروبة بهذا الشكل. مثل هذه المرأة التي بررت قتل البوفيريند لأنها تعرضت ل Battered woman syndrome.


[الرابط.](#)

- ومثلَ عدد كبير من النساء، وبعضهن ينشرن صورهن.





- مرةً أخرى، هل هذه الحالات من العنف البشع حالات شاذة؟  
حسب المواقع الرسمية الأميركية مثل موقع التحالف القومي ضد العنف المنزلي، فإن واحدة من كل أربع نساء يتعرضن للعنف الشديد من قبل "الشريك الحميم"، وهذه النسب لا تشمل ما تتعرض له المرأة علي يد غرباء عنها (strangers).



NATIONAL COALITION AGAINST DOMESTIC VIOLENCE

# NCADV

## Domestic Violence


### WHAT IS DOMESTIC VIOLENCE?

Domestic violence is the willful intimidation, physical assault, battery, sexual assault, and/or other abusive behavior as part of a systematic pattern of power and control perpetrated by one intimate partner against another. It includes physical violence, sexual violence, threats, and emotional/psychological abuse. The frequency and severity of domestic violence varies dramatically.

### DID YOU KNOW?


- In the United States, an average of 20 people experience intimate partner physical violence every minute. This equates to more than 10 million abuse victims annually.<sup>1</sup>
- 1 in 4 women and 1 in 9 men experience severe intimate partner physical violence, intimate partner contact sexual violence, and/or intimate partner stalking with impacts such as injury, fearfulness, post-traumatic stress disorder, use of victim services, contraction of sexually transmitted diseases, etc.<sup>2</sup> This is commonly considered "domestic violence".

ولا تشمل العنف والضرب  
غير الشديد، إلى درجة أن  
ربع إلى ثلث زيارات النساء  
لغرفة الطوارئ في أميركا  
ناتجة عن ضربهن حسب  
مكتب ضحايا العنف  
[الحكومي الرابط.](#)



Office for Victims of Crime

JUSTICE FOR VICTIMS  
JUSTICE FOR ALL



This file is provided for reference purposes only. It was current when produced, but is no longer maintained and may now be outdated. Please select [www.ovc.gov](http://www.ovc.gov) to access current information.

## DOMESTIC VIOLENCE

It is estimated that every 15 seconds a woman is battered. (Derived from Strauss, M.R. Gelles and S.K. Steinmetz, 1980, "Behind Closed Doors: Violence in the American Family," Garden City, NY: Anchor Press)

Twenty-two to 35 percent of women who visit emergency departments in the United States are there for symptoms related to on-going abuse. (Randall, T., 1992, "Domestic Violence Intervention Calls for More than Treating Injuries," Journal of the American Medical Association 264[8]: p. 939)

## United States Emergency Department Visits Coded for Intimate Partner Violence

### Results

From 2006–2009, there were 112,664 visits made to United States EDs with an e-code for battering by a part-ner or spouse. Most patients were female (93 %) with a mean age of 35 years. Patients were

- وعندما تحكم العضلات فلا

شك أن الرجال سيتفوقون.

لذا ففي دراسة في أميركا، على

حالات العنف بين الشركاء –

أزواجاً أو عاشقين- والتي أدت

إلى دخول غرفة الطوارئ، كان

93% من الحالات من النساء

في مقابل 7% رجال، [الرابط](#).

- بل وهذا العنف قد يصل إلى حد القتل.. فقبل أيام خرجت مسيرات في

فرنسا للتنديد بالعنف الأسري بعد

مقتل 116 امرأة على الأقل في عام

2019. ونشرت وكالة الأنباء

الفرنسية أن امرأة فرنسية تموت

كل 3 أيام على يد زوجها أو رفيقها

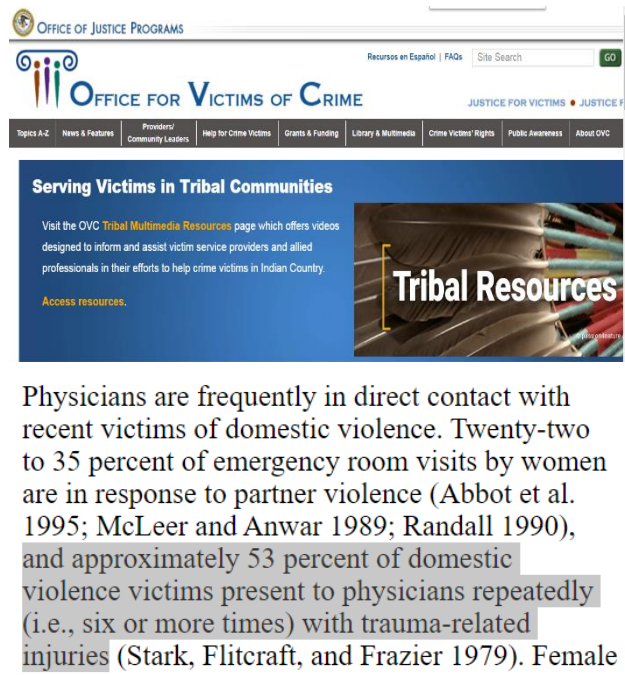
أو شريك حياتها.





- ومن أيام نشرت وكالة الأنباء الفرنسية خبراً عن مسيرات تعترض على إهانة المرأة بعنوان: (العنف ضد النساء: اغتصاب امرأة كل 7 دقائق في فرنسا)،

[الرابط.](#)



- وقد تستغرب إذا علمت أن أكثر من نصف ضحايا الضرب المبرح يحتاجون لمساعدة طبية بشكل متكرر (أكثر من 6 مرات) حسب المواقع الحكومية [الرابط.](#)

- يعني تُضرب وتهان مراراً وتكراراً على يد زوجها أو "رفيقها"!
- طيب لماذا لا تهرب هذه المرأة؟!
- تهرب إلى أين؟
- إلى بيت أبيها أو أخيها..
- نسيت؟! هي لا تعرف أباهها أصلاً، أو أنها تعرفه، لكنه ليس مسؤولاً عنها، فهي "حرة"، "مستقلة"، "متساوية مع الرجل"، "لا تحتاج أحداً"، "أثبتت نفسها".

- مما تقدمه الدول الغربية لهذه المرأة هو ظاهرة أخرى اسمها: (Battered woman shelter)، مأوى المرأة المضروبة ضرباً مبرحاً.



- مكان تأوي فيه مؤقتاً ريثما تتعافى من الضرب وتبحث عن طريقة لكسب العيش.

12. هذه المرأة المضروبة بشدة من رفيقها تود أن تتخلص من أي شيء يذكرها به، ومما يذكرها به: هذه النطفة التي أُلقيت بالحرام في رحمها.
- تأتي هنا التقنيات التي تسهل الإجهاض، والإعلام الذي يزينه،

والقوانين التي

تشرعنه...

- في أميركا وحدها

هناك حوالي مليون

حالة إجهاض سنوياً.

ANNUAL ABORTION STATISTICS

- According to the Guttmacher Institute, an estimated 862,320 abortions took place in the United States in 2017—down from 926,240 in 2014. Guttmacher's selected annual abortion estimates for the last 20+ years are listed below:

2017	2014	2011	2008	2005	2002	2000	1996
862,320	926,240	1,060,000	1,210,000	1,210,000	1,290,000	1,310,000	1,360,000

- Based on available state-level data, approximately 890,000 abortions took place in the United States in 2016—down from approximately 913,000 abortions in 2015.
- In 2017, approximately 18% of U.S. pregnancies (excluding spontaneous miscarriages) ended in abortion.<sup>1</sup>
- According to the United Nations' 2013 report, only nine countries in the world have a



- وحوالي ثلثها بعد

الأسبوع السادس،

يعني بعد نفخ

الروح، يعني قتل

نفس! [الرابط](#).

-

- وحسب مركز التحكم بالأمراض (Center for Disease Control) فإن

الغالبية العظمى من الإناث المجهضات غير متزوجات. يعني شهوة

هابطة..تنتهي بقتل، [الرابط](#)



#### WHO HAS ABORTIONS?

- In 2015, **unmarried women accounted for 86% of all abortions** (CDC).
- Among married women, 4% of pregnancies currently end in abortion. Among unmarried women, 27% of pregnancies end in abortion (CDC).
- Women in their 20s accounted for the majority of abortions in 2015 and had the highest abortion rates (CDC).
- Adolescents under 15 years obtained .03% of all 2015 abortions; women aged 15–19 years accounted for less than 10% (CDC).
- Percentage of 2015 Reported Abortions by Age of Mother (CDC):

- هل تتصورون إخواني ما معنى الإجهاض بجنين ذي روح، نفس

إنسانية؟

- لن أضع لكم صوراً هنا لأنها بشعة جداً. لكن بإمكانك كتابة بعض

المصطلحات التي سأذكرها والبحث عن صور حقيقية إن كان قلبك

يتحمل!

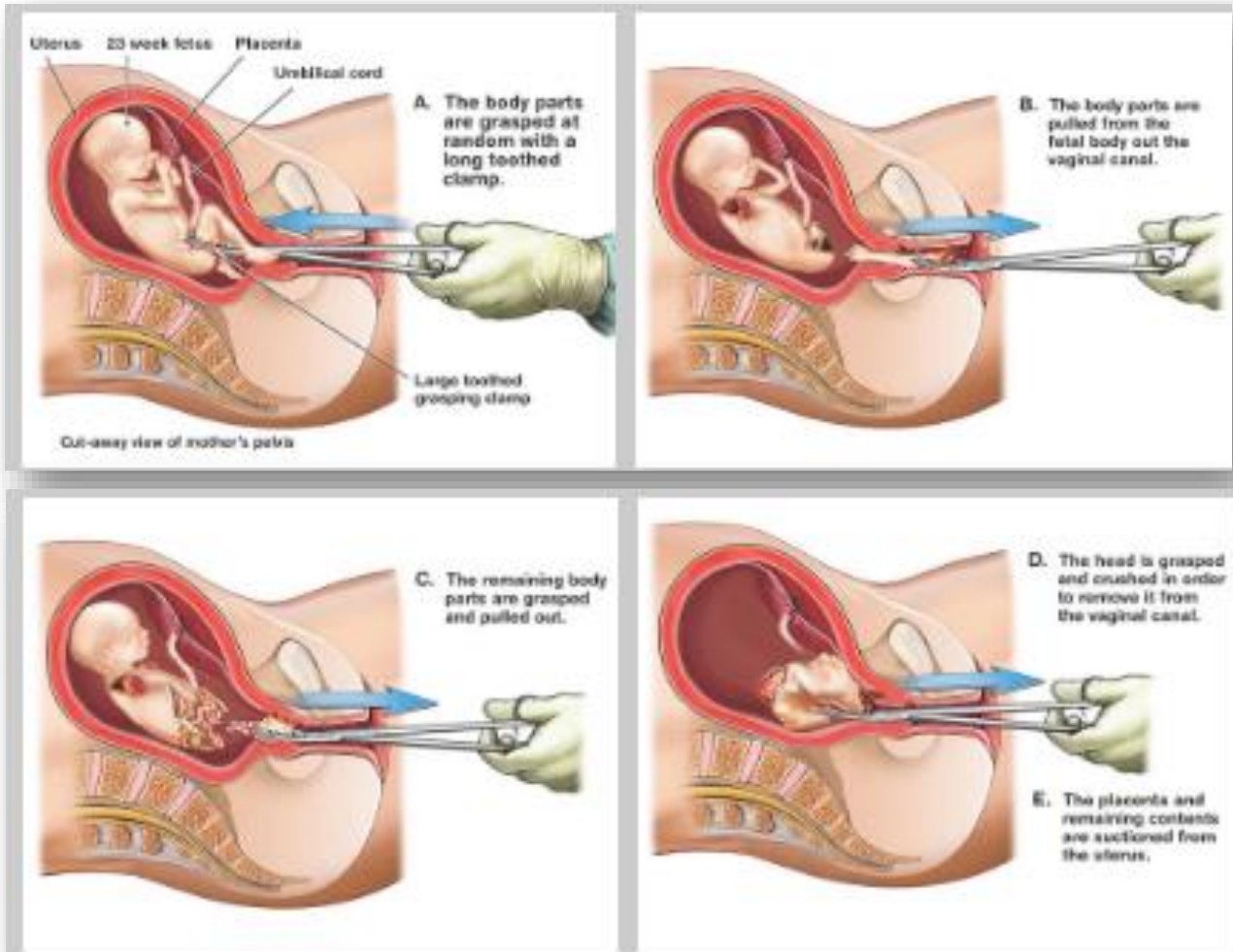
-



من أشهر الطرق ما يعرف  
بالـ (Dilation and evacuation)  
abortion) حيث ستعمل  
الطبيب عدة خاصة، مقصات  
وملاقط وشفاطات

فيقص الطبيب الجنين وهو في رحم أمه ويخرجه قطعة قطعة...اليدين  
الرجلين الرأس، البطن.

الصور أدناه هي رسومات توضيحية لطريقة الإجهاض  
(اضغط على الصورة للانتقال للموقع وقراءة التفاصيل)



**تحذير في الصفحة التالية صور حقيقية وصادمة**

**لإخراج أجنة بطرق مختلفة...**





Abortion by prostaglandin



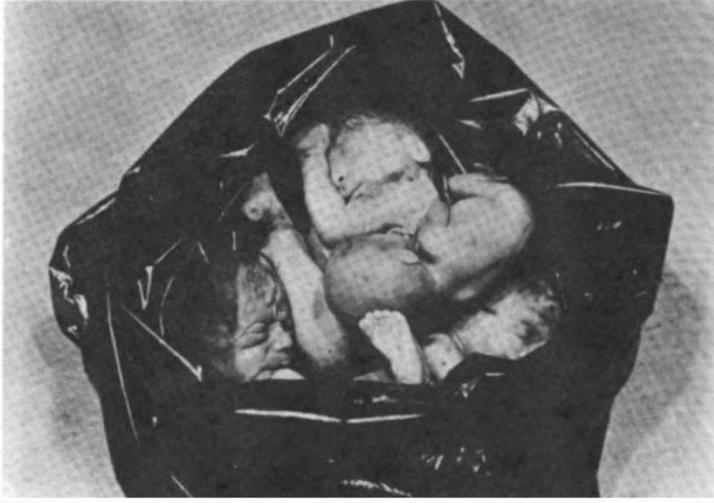
Abortion by salt /can cause live births. The child is left gasping to death!



هذا الإجراء يتم يومياً بأعداد ضخمة عبر العالم! وهناك أشكال أخرى من الإجهاض بشعة أيضاً.

- وهذا الذي ترون في كيس القمامة هو حصيلة لفة تعليمية في

إحدى مستشفيات كندا



Human Garbage -- "These dead babies had reached fetal ages of 18 to 24 weeks before being killed by abortion. This is the result of one morning's work at a Canadian teaching hospital." (With permission, Handbook on Abortion, Willke, Hayes Pub. Co.)

لف بها الطبيب وطلابه

ليريهم كيف يقومون بعملية

الإجهاض، ويسمون هذه

الظاهرة ( Human

Garbage)، القمامة

الإنسانية.

- وإذا ولدت المرأة ولم ترغب في الاحتفاظ بمولودها فهي ظاهرة

الصناديق الدافئة تنتشر في أوروبا وأمريكا، حيث يوفر في الشوارع

صناديق تضع فيه المرأة المولود بدلا من أن ترميه في الزباله كما يفعل

بعض النساء الحرات المستقلات.

- بل ووصلنا إلى مرحلة تبرير قتل الأولاد حديثي الولادة إذا كانت الأم لا

ترغب في بقائهم كما بينا بالتوثيق في كلمة (عندما يلبس أبو جهل

اللابكوت) [الرابط](#).

- (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سَأَلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)

لم يتوقف الواد، بل ها هو يتم على يد أطباء يلبسون اللابكوتات

البيضاء، وبشكل مقنن. وها هي الجنين الأنثى تُحرم من حق الحياة.

لتكتمل قصة الإهانة وانتهاك الحقوق محطة محطة.

\*\*\*\*\*



- هذا هو الجانب المجهول لكثير منا عن المرأة الغربية "الحرّة"، التي تحررت من مسؤولية أبيها وأخيها وزوجها عليها، والذين تخلوا أصلاً عن هذه المسؤولية، فأصبح الكثير من النساء والفتيات (sexual object)، سلعة جنسية، ألعبوبة بيد الثري الذي يستأجرها ليعطيها قسط الجامعة، وبيد وتجار الرقيق الأبيض وأصحاب المجالات الهابطة والمتحرشين بها في وسائل المواصلات وفي الجامعة وفي مكاتب العمل وفي عيادات العلاج، وأصبحت ملطشة لعشيقها وللقريب والغريب.
- أتعرفون إخواني وأخواتي، وأنا أحضر المادة لهذه الكلمة وأجمع خيوطها الكثيرة، غلب علي شعور بالإشفاق على المرأة الغربية...وأدركت أكثر فأكثر ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين.
- هذا ونحن لم نتكلم عن المرأة الشرقية في المجتمعات غير المسلمة كالمرأة الصينية واليابانية، والتي لا تقل قصتها سوءاً عن أختها الغربية.
- ولم نتكلم عن عدم حصولها على أجور مساوية للرجل، ولا ترقيتها في الوظائف مثل الرجل...وهو موضوع آخر طويل.
- قد يقول قائل: أنت تعرض الجانب المظلم من وضع المرأة الغربية. اعرض الجانب المشرق.
- الجانب المشرق؟! أي إشراق للمرأة في هذا الوضع البائس الذي تتعالى فيه أصوات النساء مؤخراً مطالبات بحمايتهن؟! بعدما أصبح الوضع لا يتحمل ولا يمكن تخبئته...
- أي جانب مشرق؟! الاكتشافات العلمية التي اكتشفها بعض النساء؟ الشهادات العليا؟

- ما الفائدة إذا كانت هذه المكتشفة أو الدكتورة لم تنجح في تربية جيل يوقف حالة الاحتقار للمرأة والسعار الجنسي في المجتمع؟! ما الفائدة من أم مشغولة بأبحاثها وابنها يتعرض لبنات جنسها بالتحرش والاعتصاب أو الضرب والإهانة؟!

- ماذا نستفيد إذا وصلنا إلى المريخ وسفلت الأخلاق إلى الحضيض الأدنى؟!

- ثم هل نماذج النجاح المادي لدى النساء كانت مشروطة بالندية والاستقلالية عن الرجل؟ هل النزعة النسوية هي التي حققت هذه الإنجازات؟ أما كان يمكن تحقيقها بل وأكثر منها بالتكامل والتعاون ومعرفة كل لحقوقه وواجباته وتنشئة جيل سوي نفسي في أحضان أسرة مستقرة؟

- في مقال الجارديان، والذي ذكرناه في البداية تقول Nancy fraser كلمة تلخص الكثير من الصيحات التي صدرت من بعض النسويات الغربيات مؤخرًا.. تقول:

(كواحدة من النسويات،

كنت أفترض دائمًا أنني

بنضالي لتحرير المرأة،

كنت أقوم ببناء عالم

أفضل - أكثر مساواة

وعدلاً وحرية. لكن في

الآونة الأخيرة، بدأت أشعر

بالقلق من كون المثل العليا التي تمثلها النسويات أصبحت تخدم

**A**s a feminist, I've always assumed that by fighting to emancipate women I was building a better world - more egalitarian, just and free. But lately I've begun to worry that ideals pioneered by feminists are serving quite different ends. I worry, specifically, that our critique of sexism is now supplying the justification for new forms of inequality and exploitation.

In a cruel twist of fate, I fear that the movement for women's liberation has become entangled in a dangerous liaison with neoliberal efforts to build a free-market society. That would explain how it came to pass that feminist ideas that once formed part of a radical worldview are increasingly expressed in individualist terms. Where feminists once criticised a society that promoted careerism, they now advise women

غايات مختلفة تمامًا. أخشى، على وجه التحديد، أن نقدنا  
للجنسانية (التمييز الجنسي) أصبح مسوغاً لأشكال جديدة من  
عدم المساواة والاستغلال)، [الرابط](#).

- هذه النتيجة لتحرير المرأة، الذي انطلق ببوصلة منحرفة تماماً،  
فتلقفها تجار المآسي، فاستخدموها لأغراضهم، ولا هي حصلت  
لنفسها بعد ذلك حقاً ولا عدلاً ولا حرية ولا مساواة.

13. اقرأ واقربي بعد هذا كله قول ربك عز وجل: **(الرجال قوامون على  
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)**،  
اقرأ قوله تعالى:

- **(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف  
وينهون عن المنكر)**

- اقرأ وأنت ترى battered woman syndrome... اقرأ قول ربك:  
**(وعاشروهن بالمعروف).**

- **واقراً: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)**

- **و اقرأ قول نبيك صلى الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله وأنا  
خيركم لأهلي).**

- وأنت ترى ال sexual objectification، التسليع الجنسي للمرأة الغربية، اقرأ قوله تعالى:
- **(وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة)**، هي ليست شيئاً، ولا سلعة، ولا إنساناً عادياً، بل مثال يحتذى للذين آمنوا..
- **(وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون)** . امرأة مؤمنة ثارت على فرعون الذي استعبد الناس..هي قدوة للنساء أن يثوروا على فراعنة اليوم الذين يريدون استعباد البشرية أيضاً.
- **(ومريم ابنة عمران)**. نساء أصبحن مثلاً يحتذى لإيمانهن، لا لنتاجهن المادي ولا لجاذبيتهم الشكلية.
- وأنت ترى الذين يتخذون المرأة سلعة جنسية، اقرأ غضب ربك عز وجل لعرض المؤمنات، غضبه على من يمسون سمعة عرضها، فيقول ربي سبحانه: **(إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم)**
- اقرأ واقري: **(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ، ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (59)).**
- اقرأ قول نبيك صلى الله عليه وسلم: **(تنكح المرأة لثلاث) إلى قوله: (فاظربذات الدين تربت يداك)**... ذات الدين لأنها ليست سلعة جنسية، ولا تُقيَّم بجاذبيتها الجسمية، بل أهم ما فيها دينها وأخلاقها.



- وأنت ترى الإجهاض ورمي البنات في الصناديق الدافئة أو تشردهن في الشوارع اقرأ قول نبيك صلى الله عليه وسلم: (من كُنَّ له ثلاث بنات يؤومهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة). قيل يا رسول الله ! فإن كانت اثنتين ؟ قال: (وإن كانت اثنتين). (صحيح بشواهده- الألباني).

- وأنت ترى السعار المنفلت اقرأ قول حبيبك صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ) (صححه الألباني وابن باز).

- واقرأ بعد هذا كله قول الله تعالى في سورة النساء: (( يريد الله ليبين لكم ويمهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم (26) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (27) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (28) ).

اقرأ، وانظر إلى حاجتنا إلى دين ربنا لينعم الرجل والمرأة، بل وإلى حاجة البشرية بعد ذلك لننقذها مما هي فيه من ضياع. وانظر إلى الذين يريدون بدلا من ذلك أن تجتر مجتمعاتنا بؤس المرأة الغربية، وهم موضوع مقالنا القادم بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله.